

## ١٠١ ( شرح صحيح مسلم ) كتاب الإيمان ( المجلس العاشر -

## فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه من سار على نهجه واختفى اسره الى يوم الدين وبعد - [00:00:05](#)

هذا هو المجلس العاشر من مجالس قراءتنا لصحيح الامام ابي الحسين مسلم بن حجاج القشيري النيسابوري رحمه الله تعالى ونحن في صبيحة الجمعة السابع عشر من شهر الله رجب عام ثلاثة واربعين - [00:00:20](#)

واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا على حديث حرمة ابن يحيى الدجيبى باسناده عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاء - [00:00:37](#)

نبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. نعم حديث حرمل ابن يحيى رقم اه اللي ماشي على رقم تسعة وثلاثين وبدون تكرار اربعة وعشرين - [00:00:54](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد اللهم اغفر لنا اللهم اغفر انا والوالدين ومشايخنا والمسلمين يا رب العالمين - [00:01:20](#)

وصحة اسلام من حضره الموت قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثني حرمة ابن يحيى التجيبى اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال - [00:01:34](#)

سعيد مسيب عن ابيه قال لما حضرت لما حضرت ابا طالب وفاته جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد وعبدالله بن ابي امية ابن المغيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عم قل لا اله الا الله - [00:01:57](#)

كلمة اشهد لك بها عند الله. فقال ذو جهل وعبد الله ابن ابي امية. يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه في عيد له تلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم هو على ملة - [00:02:17](#)

عبد المطلب وابي ان يقول لا اله الا الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك. فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم - [00:02:37](#)

وانزل الله تعالى في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم مهتدين قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر حاء وحدثنا حسن الحلواني -

[00:02:56](#)

وعبد ابن حميد قال حدثنا يعقوب وهو ابن حسن الحل والي الحلوان نسبة الى منطقة اسمها حلوان. واما الحلواني نسبة الى حلاوة لا قال وحدثنا حسن الحلواني او عبد بن حميد قال حدثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم ابن سعد قال حدثني ابي - [00:03:18](#)

عن صالح كلاهما عن الزهري بهذا الاسناد مثله غير ان حديث صالح انتهى عند قوله فانزل الله عز وجل فيه ولم يذكر ايتين فقال في حديثه ويعودان في تلك المقالة. وفي حديث معمر مكان هذه الكلمة فلم يزالا به - [00:03:44](#)

قال قال حدثنا محمد بن عباد وابن ابي عمر قال حدثنا مروان عن يزيد وهو ابن كيسان عن عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعنه عند الموت قل لا اله الا الله اشهد لك بها يوم القيامة فابى فانزل الله انك لا اله الا الله لا اله الا الله -

احببت الاية قال وحدثنا محمد ابن حاتم ابن ميمون قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا يزيد ابن كيسان عن ابي حازم الاشجعي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعنه قل لا اله الا الله اشهد لك بها يوم القيامة. قال لولا ان تعيرني قريش - 00:04:24

يقولون ان ان ما حملة على ذلك الجزع لاقرت بها لقررت فيها عينك. فانزل الله انك ولا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء.

حديث اه المسيب ابن حزن - 00:04:44

المخزومي القرشي رضي الله تعالى عنه صحابي ليس له الا هذا الحديث آ في صحيح مسلم ومن طريق ابنه سعيد وكذلك حديث ابي هريرة رضي الله عنهما كلاهما في الدلالة على معنى واحد - 00:05:02

وفيها بيان ان كلمة الشهادة نافعة للانسان ما دام الروح في البدن ولم يصل الى حد الغرغرة وفيه دلالة صريحة على ان الاسلام

والتوبة يقبلهما الله جل وعلا ما لم يصل - 00:05:24

بالانسان الى حد الغرغرة اما اذا وصل الى حد الغرغرة فان الله عز وجل ذكر لنا في القرآن حال فرعون لما غرغر وقال امنت بالذي

امنت به بنو اسرائيل قال الله تعالى انا وقد عصيت قبله كنت - 00:05:49

من المفسدين فلا يقبل الله عز وجل الاسلام والايمان ممن يغرغر وانما يقبله ممن كان قبل ذلك ولو بلحظات ولو بلحظة وقد جاء هذا

الحديث وفيه دلالة واضحة على عدة امور - 00:06:12

منها لما حضرت ابا طالب الوفاة فيه دلالة على ان الوفاة وصف وفعل وجودي واما ما يزعمه الفلاسفة من ان الموت وصف ادمي ليس

له وجود فهذا من فلسفته والا فان النصوص دالة على ان الموت كالحياة - 00:06:36

وصف وجودي يعني فعل له وجود فيقال فلان حي وفلان حي فيقال فلان مات وفلان ميت لما حضرت ابا طالب الوفا و ابو طالب هو

احد اعمام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:08

الذين ادركوا الاسلام وكان له جهد في مناصرة النبي صلى الله عليه وسلم حمية جاهلية انما كان يحميه لانه ابن اخيه وهذه الحمية

الجاهلية استمرت معه حتى كانت سببا في وفاته على الكفر والشرك - 00:07:31

ولذلك ينبغي للانسان ان يتعظ وان يعتبر فان الحميات الجاهلية تصد الانسان عن الحق ولو كان امامه النبي تأمل الحق النبي صلى

الله عليه وسلم امامه وهو من اشد الناس يقينا بصدق نبوته. حتى قال - 00:08:01

في ابيات الله ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا قل علمت لولا الملامة او حذاري مسبة لوجدتني بذاك سمحا مبينا

او سمحا بذاك مبينا ومما يدلك على شدة - 00:08:29

يقينه في القلب بصدق النبي صلى الله عليه وسلم انه كان قبل ان يوحى قبل ان يوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم وبعد ذلك كان

ابو طالب يستسقي به - 00:08:53

ويأتي اليه ويتوسل اليه ان يدعو الله ليسقيه حتى قال في ابيات له وابيض يستسقى الغمام بوجهه بوجهه يعني بدعاء فسبحان الله

قال جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم في دلالة على شفقة النبي - 00:09:13

صلى الله عليه وسلم وحرصه على عمه والامر كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه والله لاسلام العباس احب الي من الاسلام

الخطاب فقيل له لم قال لان النبي صلى الله عليه وسلم يفرح باسلام - 00:09:37

العباس اعظم من فرحه باسلام الخطاء هذا هو الايمان ان يصل الانسان لا مرتبة يفرح بفرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحزن

بحزن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:04

ووالله لو اسلم ابو طالب لكان احب اليه كما كان ذلك محبوبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يتمناه عليه الصلاة والسلام ولذلك

قال الله له انك لا تهدي من احببت - 00:10:22

قال فوجد عنده ابا جهل وعبدالله ابن امية ابن المغيرة في هذا دلالة على اثر قرناء السوء على الانسان. نسأل الله السلامة والعافية

فينبغي على العبد ان يتخذ قرناء صالحين - 00:10:41

يعين يعينه اذا غفل يذكره اذا تذكر اذا غفل يعينه اذا تذكر يقفون معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض كتب الاحاديث الاخرى انه كان مكان قليل في جوار - 00:11:04

رأس ابي طالب فقام الاشقى ابو جهل وجلس في هذا المكان حتى لا يكون النبي صلى الله عليه وسلم قريبا من عمه خشية ان يؤثر عليه فجاءه من قبل قدمه - 00:11:35

وكان احد الكافرين عن يميني والآخر عن يساري فقال يا عم هذه ملاطفة فيه دلالة على جواز اطلاق الاوصاف الواقعة او الالقاب التي يتلقب بها الكفار ما لم تكن هذه الالقاب محرمة - 00:11:52

يجوز للانسان ان يقول الكافر يا عم اذا كان فعلا هو عم او يقول يا ايها الملك اذا كان ملك كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكتب الى ملوك - 00:12:16

الكفر الى قيصر عظيم الروم هذا فيه دلالة على جواز اطلاق الالقاب الصحيحة على الكفار. يا عم وهذه الملاطفة مذكورة في القرآن في قول الله عز وجل عن ابراهيم يا ابتي يا ابتي يا ابتي - 00:12:33

هي مطلوبة في باب لا سيما في باب الدعوة يا عمي قل يا عمي قل لا اله الا الله يظن بعض من لا علم عنده وبعض اهل البدع من المرجنة وغيرهم - 00:12:56

ان مجرد قول لا اله الا الله منجن لقوله صلى الله عليه وسلم قل فغاب عن ذهنهم انه ليس المقصود تكرار الكلمة المقصود الاقرار بالمعنى لان ابا طالب كان يعلم المعنى لكن ما كان يقر - 00:13:19

ما كان يزعل فالمطلوب بقوله قل اي اقر اظهر الاقرار هذا معناه اظهر الاقرار ولهذا قول لا اله الا الله شرط لصحة الاسلام فلو كان الرجل في قلبه يعتقد بان الاسلام حق - 00:13:45

وان محمدا صلى الله عليه وسلم حق وان القرآن حق لكن لا يقر بلسانه تقول له قل لا اله الا الله لا يقول هذا الاسلام الذي في قلبه لا ينفذ - 00:14:10

لان الاسلام عند اهل السنة والجماعة مبناه على اقرار في القلب وقول في اللسان وعمل بالاركان قل لا اله الا الله اي مقرا بمعنى ومقتضى هذه الكلمة ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم في كثير من الاحاديث - 00:14:27

لا يقول للناس ما معنى لا اله الا الله؟ لانهم عرب فصحاء يفهمون ولو كان مجرد كلمة قارنوا هذه بتلك القصة لما عمل النبي صلى الله عليه وسلم وليمة دعا صناديد قريش - 00:14:52

فقال لهم يا قوم اني اريد كلمة تدين لكم بها العرب والعجم لاحظوا الان قولوا لا اله الا الله هم عرب فصحاء. لو كان المطلوب مجرد القول لطبقوا ما قاله ابو جهل - 00:15:17

وابيك عشر كلمات اعطيك لكن يفهمون ان معنى قولوا لا اله الا الله يعني الاقرار بمقتضى هذه الكلمة بلازم هذه الاقرار بمعنى هذه الكلمة ليس مجرد القول لهذا المنافقون يقولون لا اله الا الله - 00:15:46

لكنها لا تنفعه المستشرقون مثل المستشرق اللي كتب معجم الاحاديث النبوية الالمانى هذا كم مرة كتب لا اله الا الله بالمعجم احاديث اكثر من ثلاث صفحات انا عديتها مرة فيها لا اله الا الله هو كتبها بخط يدي - 00:16:10

ما في كمبيوتر لكن لا نقول عنه مسلم لانه لم يقل ذلك عن اقرار فرق بين كون الانسان ناقلا او قائلا وبين كونه قائلا ومقرا قال قل لا اله الا الله - 00:16:35

كلمة اشهد لك بها عند الله اه يجوز تقول كلمة اي قل كلمة على انه مفعول قل ويجوز كلمة اي قل لا اله الا الله فلا اله الا الله مقول القول - 00:16:56

او مفعول قل انت لا اله الا الله وكلمة اشهد لك بها عند الله على ان كلمة كلمة هذه الجملة مستأنفة اشهد لك بها عند الله. ويجوز فيها اوجه اخرى في الاعراب - 00:17:17

وفيها دلالة على ان العرب تطلق الكلمة على الجملة المفيدة بخلاف اللغويين والنحويين. فانهم يطلقون اهل اللغة يقولون عن الكلمة وان لم تفد انها كلمة سواء كان فعلا او اسما - [00:17:40](#)

وآآ النحويون يقولون عن الكلمة انها كلمة اذا افادت وهو المقصود هنا قال كلمة اشهد لك بها عند الله او كلمة اشهد لك بها عند الله فيه ايضا دلالة على ان النبي صلى الله عليه واله وسلم يشهد - [00:18:00](#)

للناس بما علمه من احوالهم اما اذا مات فانه لا يعلم ما الذي يحصل من احوالهم؟ ولهذا يقال له لما يريد الشفاعة لبعض الناس انك لا تدري ما احدثوا بعده - [00:18:28](#)

لكن فقال ابو جهل وعبد الله ابن امية يا بطالي فترغب عمي التي عبد المطلب القائل احدهما والآخر مقر فيه دلالة على ان المقر للقول قائل به فيه دلالة على ان المقر بالقول - [00:18:47](#)

قائل به فاذا قال احد ما بجوار كلمة وانت سكت فانت قائل به سواء كان حقا او باطلا قال اترغب عن ملة عبد المطلب هذا هذه هي التي سماها الله حمية الجاهلية - [00:19:10](#)

وهي اترغب عن ملة المطلب هي الشبهة الملعونة التي سماها الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله بالشبهة الملعونة التي ذكرها الله في عدة مواضع في القرآن. انا وجدنا اباينا على امة - [00:19:34](#)

وانا على زارهم مقتدون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه. ويعيد له تلك المقالة يعني الحزن اه المسيب ابن حزن كان حاضرا وكان هناك جماعة اخرين ممن حضروا - [00:19:54](#)

ومن الجماعة الحاضرين من اسلم من الجماعة الحاضرين من اسلم وكان الحزن المسيب ابن الحزن ممن تأخر اسلامه فلعله اسلم بعد هذه الواقعة وان كان هو شهد بيعة الرضوان على ما ذكره الذهبي - [00:20:16](#)

وآآ قيل انه اسلم في فتح مكة الله اعلم قال فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيد له تلك في دلالة دعوية ان ندعي الى الله لا ييأس - [00:20:42](#)

انه يكرر كلمته يعني كلمة لم يزل مفيدة لاستمرارية في ترداد المقالة يعرضها عليه ويعيد له تلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم يعني بعدها ما تكلم اخذت - [00:21:06](#)

روحه بعد ذلك ومات هو على ملة عبدالمطلب كيف يقول الانسان عن نفسه هو على ملة عبد المطلب اما ان تكون باشارة منه فاشار الى نفسه بيده ثم قال على ملة عبد المطلب - [00:21:31](#)

فحكى الصحابي اشارته باللفظ هو واضح وهذا قول لبعض الشرح والثاني ان معنى هو على ملة عبد المطلب ان المشيب رضي الله عنه ما اراد ان يحكي كلمته حتى لا يفهم ان الظمير منسوب اليه - [00:21:57](#)

فلو قال انا على ملة عبد المطلب لربما توهم متوهم كلام اخر لذلك قال هو يعني ابو طالب قال انا على ملة عبد المطلب لكن هو حكاها بلفظ هو على ملة عبده - [00:22:27](#)

وهذا نقل للحال باسلوب بديع ولا بأس بذلك قال هو على ملة عبدالمطلب. وابى ان يقول لا اله الا الله هي الكلمة التي لو قالها ابو طالب تنافعته يوم القيامة - [00:22:46](#)

وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم يشفع لاهل هذه المقالة ما دام قالوها مقربين مدعنين ولو كان عملهم ضعيفة وابو طالب لو قالها لنفعته ولو لم يصلي ولم يزكي ولم يحج - [00:23:12](#)

لان هذه الاشياء ما فرضت الا بعد من وجه ولان له عمل صالح فهو ان اسلم اسلم على ما سلف من خير اسلم على ما اسلف من خير ويكفيه في ذلك ان يكون صحابيا - [00:23:36](#)

وان يكون من الذين ناصرنا النبي صلى الله عليه واله وسلم فيجعل الله عز وجل اعماله السيئة حسنة نصرته الجاهلية نصرة حقيقية لكن ابي ولله عز وجل حكمة في ذلك - [00:23:55](#)

وهو العزيز الحكيم سبحانه وتعالى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لاستغفرن لك ما لم انهى عنك يعني النبي صلى الله

عليه وسلم يعلم الصحابة يعلمون انه لا يجوز الاستغفار للكافر - [00:24:15](#)

هذا يسمى العلم العام. العلم ايش العام دايمًا العلم العام لا ينافي الخصوص العلم العام لا ينافي الخصوص فالنبي صلى الله عليه وسلم يعلم العلم العام انه لا يجوز الاستغفار للمشركين - [00:24:43](#)

فكيف قال هنا لاستغفرن لك ما لم انهى عنك يقال هذا فصوص بالقضية الخاصة لا تنافي القضية العامة القضية العامة لا يجوز الاستغفار لله كفار المشركين طيب ابي يمكن ان يقول قائل يجوز الاستغفار له ولو كان كافرا - [00:25:04](#)

لكون الصلة بيني وبينه الابوة وهذا ما يعني جا في روايات اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة قالوا ذلك مستدلين بفعل ابراهيم انه قال ربي اغفر لي ولوالدي - [00:25:36](#)

رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب. في سورة ايش ابراهيم فدعا لوالديه وكان ابوه على الشرك بصريح القرآن صريح القرآن وبصريح السنة الانسان حينما يجمع بين القاعدة العامة لا يجوز الاستغفار للمشركين - [00:26:02](#)

ابراهيم استغفر لابيئه اذا يحصل عنده طمع انه يمكن للقرابة او لمعنى خاص ان يستغفر الانسان لي احادي المشركين والكفرة ولذلك قال صلى الله عليه وسلم استغفرن لك ما لا منهي عنك اي على وجه الخصوص - [00:26:31](#)

لاحظوا يعني النهي العام هم يعلمونه ما معنى ما لمون عنك؟ اي على وجه الخصوص ولذلك لما تقرأ الايات بسورة التوبة قال الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا هو اللي قالها الراوي هنا قال فانزل الله عز وجل ما كان للنبي - [00:26:57](#)

اي على وجه الخصوص مع ما له من المقام والدرجة والذين امنوا عطف على العام على الخاص ان يستغفروا للمشركين ان يستغفر للمشركين وهنا يا عم اي مشرك ما يجوز انك تستغفر له - [00:27:24](#)

لكن هذا العموم مخصوص بما بعده ولو كانوا اولي قربي من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجهل يجوز للانسان ان يقول اللهم اغفر لفلان واهده لان ان غفر له وهده خلاص - [00:27:51](#)

هذا ما دام حي يجوز ان تدعو له بالهداية والرحمة والمغفرة لكن اذا مات من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. كيف يتبين لاحد الناس ان فلان من اصحاب الجحيم - [00:28:11](#)

يتبين بعلمه ويقينه من كونه مات على الكفر ومن هنا قلنا لا يجوز الاستغفار لاعيان المشركين واحادهم اذا تيقنا موتهم على الكفر بل نشهد لاحادهم واعيانهم انهم في النار ان تيقنا كفرهم آآ موتهم على الكفر - [00:28:31](#)

يعني فهما قضيتان قال من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم طيبين ايش احتج محتج باستغفار ابراهيم؟ قال الله سبحانه وتعالى وما كان استغفار ابراهيم لابيئه الا موعدة وعدائية - [00:29:04](#)

فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه متى تبين له انه عدو لله لما مات على الكفر لما مات على الكفر. اذا صارت القضية الخاصة كالقضية العامة خلاص لا يجوز لاي مسلم ان يستغفر لاي مشرك لاي سبب كان - [00:29:28](#)

ها بس ابن نوح ما استغفر ابن نوح ما استغفر انما كان سؤاله انه من اهله فكيف اهلكته؟ هذا سؤال هذا غير فالان قال قضية الخاصة انه اذا تبين لك ان قريبك صاحبك مات على الكفر فليس لك ان تستغفر له - [00:30:02](#)

تلقه بالقضية العامة هذا مثاله ايش مثاله لما نقول من وقع في الكفر لاحظ من انكر الصلاة فهو كافر هذا قضية عامة صح طيب فلان من الناس انكر فرضية الصلاة - [00:30:30](#)

ما يصير على طول تكفر لازم ايش؟ وجود الشروط وانتفاء الموانع. فاذا وجدت الشروط وانتفت الموانع الحقت الخاصة بالقضية العامة هي هذه القضية فاذا هنا وجدت الشروط ما هي الشروط الموجودة؟ تيقنك من موته على الكفر. خلاص - [00:30:51](#)

فتلقه بالقضية العامة فان قال قائل فان هذه الايات من سورة التوبة. وسورة التوبة باتفاق المفسرين من اخر ما نزل يعني بعد غزوة تبوك بعد غزوة سنة تسع من الهجرة وابو طالب مات سنة عشر من البعثة يعني قبل الهجرة حتى بثلاث سنوات - [00:31:14](#)

يعني بين نزول سورة براء وبين موتى ابي طالب اكثر من عشر سنوات فالجوام هو ما ذكره بعض المفسرين وهو امر متفق عليه بينهم. وان كان في خلاف بينهم في التطبيق - [00:31:44](#)

وهو جواز ان تكون في السورة ايات مدنية وهي مكية وجواز ان تكون في السورة ايات مكية وهي مدنية واضح هذا هذه هذا امر متفق عليه بينهم وانما الخلاف في التطبيق - [00:32:04](#)

ولذلك هذه الايات نزلت في مكة طيب هنا السؤال ما دام نزلت في مكة ليش جعلت في سورة التوبة؟ لان هذي باخر ما نزل حتى لا يأتي احد يقول هذا نزل في - [00:32:28](#)

الاسلام يمكن في اخر الاسلام يجوز اني استغفر للمشارك هذي فائدة وظهرها في صورة مدنية واضح هذا يقول اه المسيب بن حزن رضي الله عنه وانزل الله تعالى في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه - [00:32:44](#)

وسلم انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالموتين فيه دلالة على امرين الاول جواز الحب الدنيوي مع الكافر جواز الحب الدنيوي الطبيعي مع الكافر. فابو طالب احبه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:04](#)

ليش احبه؟ لسببين الاول طبعي وهو كونه عمه والثاني دنيوي وهو كونه مناصره فانت الان لو سألك سائل انت تبغض الكفار من حيث العموم؟ الجواب نعم نبغضهم دينا طيب دنيا كافر يظهر لك العداوة. يقول والله لو تمكنت منك لادق عنقك - [00:33:29](#)

وكافر يظهر لك الود فانت قطعاً شيء طبيعي انك انت والدنيوي انك انت تظهر الود لهذا الكافر اذا نلاحظ الان ان قوله انك لا تهدي من ايش مو حب بس احببت - [00:33:59](#)

فهذا امر مباح كافر احسن اليك تجد في قلبك حب له والانسان عبد الاحسان كما يقال ما يمكن التخلص من هذا اذا ما معنى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله - [00:34:17](#)

اي يحبونهم حبا دينيا هذا مقطوع فانت تقول انا ابغض الكافر لكفره لكن قد احبه لامنتي قد يحبه لسلمه هذه مساجد مثل ما نقول نحن ان الشيء قد يحب من وجه ويبغض من وجه - [00:34:36](#)

فحب بغضا للكفار من الوجه الديني فان وجد بينك وبين احد الكفار ود صداقة مثلا هذا ما يمكن انك تقول في صداقة بيني وبين الكافر في تجارة هو يدير باله على مالك وانت تدير بالك على ماله - [00:34:59](#)

ما تقدر تنفي ترى الاسلام ما في تناقض الاسلام دين عظيم دين فطرة والا لو قلت ما يصير محبة نهائيا كما تقول الخوارج خوارج اه ظنوا هذا ظنوا ما يصير اه انك تحب الكافر باي وجه من الوجوه. طيب شلون يتخلص الرجل هذا امة - [00:35:19](#)

هذي زوجته النصرانية حبها فتزوجها شلون تقول له ما يصير تحبه. اجل ليش يتزوجها خبل هو سبحانه الله انك لا تهدي من احدي اذا هذه فيه دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم احب - [00:35:39](#)

عمه واحب اسلامه. هم وهذا ايضا امر جائز انك تحب ان الله يهدي فلان وليس هذا من الادلال على الله بشيء ولكن الله يهدي من يشاء في دلالة على ان الهداية هدايته - [00:35:56](#)

هداية توفيق وارشاد ودلالة وتعليم هذا من فعل النبي صلى الله عليه وسلم وهو من اوصاف القرآن ومن افعال العلماء من افعال الدعاة الى الله جل وعلا وهداية الهام وقلب - [00:36:18](#)

بداية الهام هداية قلب هداية البصيرة. هذا فعل الرب تبارك وتعالى مختص هو سبحانه وتعالى بهذا النوع من الهداية لا يمكن لاحد ان يقلب قلب احد لو كان يمكن ذلك لقلب نوح قلب ابنه - [00:36:43](#)

لقلب نوح قلب زوجته لقلب ابراهيم قلب ابيه لقلب لوط قلب زوجته لقلب محمد صلى الله عليه وسلم قبل عمه قلب عمي لكن هذا امر بيد الله سبحانه ولذلك قال ولكن الله يهدي من يشاء - [00:37:06](#)

وفي جملة وهو اعلم بالمهتدين جملة حالية ما الفائدة منها الجملة الحالية الفائدة منها ان الافعال السابقة من عمك لم تكن طلبا للهداية فلم يوفقه وانما كانت حمية وعصبية فما استحق الاهتداء. فما استحق الاهتداء - [00:37:32](#)

وفي اكد هذا المعنى ايضا حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال فانزل الله انك لا تهدي من احببت الحديث المسيب ابن حزن حديث عظيم ايها الاخوة فيه دلالة على ان القرب - [00:38:04](#)

لا ينفع ما لم يكن معه ايمان القرب لا ينفع ما لم يكن معه ايمان واما اذا كان القرب معه ايمان فهذا هو النافع واما حديث ابي هريرة



رضي الله عنه - 00:38:29

في دلالة على ان ابا هريرة وغيره من الصحابة يرسلون وقلنا في اللقاء السابق مراسيل الصحابة كموصولاتهم ابو هريرة وصل الى المدينة في السنة السادسة وابو طالب مات في مكة في سنة البعثة ما حضر هذه القضية - 00:38:47

فكيف روى هذا هذه القصة وهذا الحديث له وجهان الاول انه سمع القصة من النبي صلى الله عليه وسلم والثاني انه سمعها من بعض الصحابة الذين حضروا هذه الواقعة الذين حضروا هذه الواقعة - 00:39:15

وسواء قلنا هذا او ذاك فحكمه في حكم الموصول وفيه انه قال لعنه قل لا اله الا الله اشهد لك بها يوم القيامة في حديث الحسن اشهد لك بها عند الله اي عند الاحتجاج او عند الحاجة - 00:39:38

هنا اشهد لك بها يوم القيامة فيما اذا اخذت على بعض الافعال قال لولا ان تعيرني قريش اه يقولون ان ما حمله على ذلك الجزع لاقررت بها عينك ايضا تأثير الحمية الجاهلية من وجه - 00:39:58

وايضا تأثير الخوف من كلام الناس كلام الناس قد يؤدي بالانسان الى النار الى العذاب حتى ان عند الافغان كلمة مشهورة يقولون فيما بما معناه ولا تقول الكلمة؟ ما راح تفهمون شي. ها؟ ترجمتها - 00:40:23

ها عندهم مقولة اقول تبون الكلمة ولا تبون ترجمتها اثنيهم؟ ايه يقولون يعني البشتوني من شدة عصبية ها على كلمته يدخل النار لقي الكلمة ما يتراجعها اي مشكلة عصبية نعم عصبية لذلك - 00:40:54

هذه لولا ان تعيرني خلي يعبرونك ايش يعني؟ انت ما دمت على الحق ليش خايف من التعبير اذكر ان الوالد رحمه الله لما مات عندنا في بعض الاعراف وهذه الاعراف جارية حتى في قبيلتنا - 00:41:23

انهم يقسمون كل شيء على للنساء الا الارض مثل ما هو في الصعيد يستحيل ان يقسموا الارض للنساء لما قسمنا الارض علم بعض الناس الكبار فمسكني مرة في احد العزا قال ايه ايش سويت - 00:41:45

ابائنا واجدادنا والله هي بقى لك واجدادك عملهم عند الله حسابهم عند الله وانا الله بيحاسبك قال ما يصير هذولا كلهم على ظلاله ترى انا ما لي علاقة تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبت ولا تسألوني عما كانوا يعملون - 00:42:10

احنا نسرع الاعمال لذلك لا لا تلتفت للعصبيات الجاهلية نهائيا والله انها تؤدي بك الى النار كلام الناس علشان الناس اذا رحت القبر من معك ليس معك الا عملك لا ناس ولا غيره - 00:42:31

يقول فانزل الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء اما رجال الاسناد الحديث الاول اه كلهم منسوبون الى يونس وهو ابن يزيد اليلي عن ابن شهاب محمد ابن مسلم - 00:42:57

ابن عبيد الله ابن شهاب الزهري ابو بكر سعيد بن المسيب كان من فقهاء المدينة ومن الفقهاء الكبار الذين لهم جلالة وقدر والفقهاء السبعة هو احدهم والفقهاء في المدينة في زمن التابعين اكثر من سبع لكن هؤلاء السبعة هم المشهورون - 00:43:18

وقد ذكره ابن القيم رحمه الله في ابيات له في كتابه اعلام الموقعين اذا قيل من في العلم سبعة ابهر فقل هم عبيد الله عروة قاسم ابو بكر سعيد سليمان خارجه - 00:43:47

سعيد هو سعيد المسيبة واما الاسناد اللي بعده قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم المقصود به هو ابن حنظلة بن راهوية الهروي امام هرات وقرين الامام احمد رحمه الله وكان الامام احمد يجلس ويقدمه على نفسه - 00:44:06

وكان اسحاق رحمه الله يجلس الامام البخاري ويقدمه على جميعه تلازمته وعبد ابن عبيد وصاحب المسند قال اخبرنا عبد الرزاق وهو ابن همام الصنعاني شيخ صنعاء وعالمها قال اخبرنا معمار بن راشد - 00:44:31

الازدي ثم حول الاسناد فقال جاء وحدثنا حسن الحلواني وعبد ابن حميد قال حدثنا يعقوب ثم قال وهو ابن ابراهيم ابن سعد القائل هو مسلم وهو ابن ابراهيم ابن سعد - 00:44:52

ابن عبد الرحمن ابن عوف من ذرية عبد الرحمن ابن عوف قال حدثنا حدثني ابي يعني ابراهيم ابن سعد عن صالح وهنا صالح قال كلاهما عن الزهري يعني صالح ومعمر كلاهما عن الزرية وصالح ابن كيسان المدني - 00:45:14

صالح بن كيسان المدني وهو يروي عن الزهري بهذا الاسناد مثله يقول غير ان حديث صالح انتهى عند قوله فانزل الله عز وجل فيه ولم يذكر الايتين اما اختصارا لان المجال لم يكن مجال بيان - [00:45:38](#)

ففيه دلالة على ان محدثين ربما يحدثون بالحديث فيختصرون وهذا امر جائز سواء كان في الاستدلال او كان في موضع التحديث فمثلا لما يقرأ القارئ حديث مشهور بني الاسلام على خمس - [00:46:06](#)

فلو وصل الى جزء من فقال الشيخ للقارئ مثلا الحديث يجوز هذا لا خلاف فيه بين اهل العلم وقال في حديثه ويعودان في تلك المقالة يعني النبي صار يكرر وهو ما يكرره - [00:46:28](#)

وفي حديث معمر مكان هذه الكلمة فلم يزالا به ها يعني يصرون على العناد ثم ورد رحمه الله تعالى حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه من طريق الشيخ محمد بن عباد وابن ابي عمر وهو محمد بن يحيى ابن ابي عمر هو محمد بن يحيى العدني - [00:46:45](#)

الحافظ عدني مكي محمد بن يحيى العدني المكي قال حدثنا مروان وهو مروان ابن معاوية ايضا الكوفي المكي مروان ابن معاوية الكوفي المكي عن يزيد وهو ابن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:47:13](#)

وابو حازم عن ابو هريرة عن ابي هريرة هو ابو حازم الاشجعي المدني ابو حازم الاشجعي المدني مشهور بكنيته اختلف في اسمه وقيل كنيته اسمه عن ابي هريرة رضي الله عنه عبد الرحمن ابن صخر الدوسي. والاسناد اللي بعده قال حدثنا محمد ابن حاتم الميمون قال حدثنا - [00:47:45](#)

يحيى بن سعيد قال حدثنا يزيد ابن كيسان عن ابي حازم الاشجعي عن ابي هريرة اه نفس الحديث نعم احسن الله قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر ابن بكر ابن ابي شيبه وزهير ابن حرب كلاهما عن - [00:48:11](#)

اسماعيل ابن ابراهيم قال ابو بكر قال حدثنا ابن عرية عن خالد قال حدثني الوليد بن مسلم عن عن حمران عن عثمان قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة - [00:48:33](#)

قال حدثنا محمد ابن ابي بكر المقدمين قال حدثنا بشر بالمفضل قال حدثنا خالد بن الحذاء عن الوليد عن نريد ببشر قال سمعت حمران يقول سمعت عثمان رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثله سواء حديث - [00:48:51](#)

حديث عثمان رضي الله عنه فيه دلالة ظاهرة على ان من مات وهو على علم هذه المقالة التي شهد بها وهي لا اله الا الله انه يدخل الجنة وقوله صلى الله عليه وسلم في حديث عثمان من مات من من الفاظ العمر ايا كان الميت - [00:49:11](#)

عريبا او اعجميا وهو يعلم اذا ليس المقصود مجرد القول المقصود القول مع العلم. بالمعنى وهو يعلم انه لا اله الا الله انه ان حرف توكيد والهاء ظمير الشأن اي ان الشأن - [00:49:37](#)

وان الامر هو لا اله الا الله دخل الجنة هذا فيه دلالة على فضل كلمة التوحيد ودخل الجنة محمول على حالين الاولى دخل الجنة ابتداء وهذا لبعض الموحدين وهم السابقون والمحسنون - [00:50:01](#)

الحالة الثانية دخل الجنة ولو ليس ابتداء اما بعد المحاسبة واما بعد المحاسبة واما بعد دخوله النار لكنه دخل اذا دخل الجنة ابتداء دخل الجنة انتهاء اورده رحمه الله من طريق شيخه ابو بكر ابي شيبه وزهير ابن حرب كلاهما اسماعيل ابراهيم وهو ابن علي قال ابو بكر - [00:50:31](#)

ابن علي يعني ذكر ذكره منسوب الى جده او جدته عن خالد في الاسناد اللي بعده هو خالد الحذاء هو نفسه خالد ابن مهران الحذاء قال حدثني الوليد بن مسلم - [00:51:03](#)

آ وهو الوليد بن مسلم هو نفسه الوليد ابي بشر يكنى بابي بشر عن حمران مولى عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه وهو تابعي جليل معروف بالرواية عن عثمان رضي الله عنه - [00:51:21](#)

نعم قال رحمه الله تعالى قال حدثنا ابو بكر ابن النظر ابن ابي النظر قال حدثني ابو النضر هاشم ابن القاسم قال حدثنا عبيد الله عن ما عن ما لك ابن مغول عن عن طلحة ابن مصرف عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع النبي - [00:51:40](#)

صلى الله عليه وسلم في في مسير قال فنفتد ازواج القوم. قال حتى هم بنحر بعض حمائلهم. قال فقال عمر يا رسول الله لو جمعت



ما بقي من ازواج القوم فدعوت الله عليها قال ففعل قال فجاء ذو البر ذو البر - 00:52:03

ببره وذو التمر بتمره قال وقال مجاهد وذو النواتب قلت وما كانوا صنعون بالنوى قال كانوا يمصونه ويشربون عليه الماء قال فدعا عليها قال حتى ملأ القوم ازويدتهم قال فقال عند ذلك - 00:52:23

ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيهما الا دخل الجنة قال حدثنا سهل بن عثمان وابو قريب محمد ابن ابن علاء جميعا عن ابيه معاوية قال ابو كريب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش - 00:52:43

عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عنه او عن ابي سعيد شك الاعمش قال لما كان غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة قالوا يا رسول الله لو اذنت لنا فنحنرنا نواضحنا فاكلنا وادهننا. فقال رسول الله وسلم افعلوا. قال فجاء عمر - 00:53:02

فقال يا رسول الله ان فعلت قل الظهر ولكن ادعم بفضل ازواجهم ثم ادعوا الله لهم عليها بالبركة لعل الله لعل الله ان يجعل في ذلك فقال رسول الله وسلم نعم قال فدعا لنطع لنطع بنطع - 00:53:22

دعا بنطع فبسطه ثم دعا بفضل ازواجهم قال فجعل الرجل يجيء بكف ذرة قال ويجيء الآخر بكف تمر قال ويجيء الآخر بكسرة حتى اجتمع على النطع حتى اجتمع على النطع من ذلك شيء يسير - 00:53:42

قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه بالبركة ثم قال خذوا في اوعيتكم. قال فاخذوا في اوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء الا ملؤه. قال قال فاكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان اشهد ان لا اله الا الله واني

رسول الله - 00:54:02

لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة. حديث ابي هريرة رضي الله عنه اورده باسنادين آ وفيه دلالة على ان من شهد شهادة التوحيد بقيد وشرط اخر غير الذي سبق. الشرط الاول هو العلم. وهنا غير شاك فيهما وهو نفي الريب - 00:54:25

ومن هنا لما تجمع احاديثك المتعلقة بشهادة التوحيد مع الايات تعلم ان هذه الكلمة لها شروط كما ان لها اركان فركن كلمة التوحيد النفي والاثبات ومقتضى ولفظ لا اله الا الله بالمطابقة الدال على ان العبادة حق الله - 00:54:55

ومن مقتضى هذه الكلمة ان الانسان يركع لله يسجد لله يذبح لله وشروط هذه الكلمة بدلالة اه التتبع والاستقرار التتبع والاستقرار للنصوص للعلماء انها مقيدة بسبعة شروط مثل ما قال العلماء كم شرط في الصلاة؟ لن تجد في القرآن اية شروط الصلاة

كذا - 00:55:21

ولا في الحديث حديث شروط الصلاة كذا. فمن اين علم العلماء ان شروط الصلاة ستة مليش تقرأ ولذلك قال الشيخ حافظ حكيم رحمه الله ذاكرنا هذه الشروط قال وبشروط سبعة قد قيدت - 00:55:53

وفي نصوص الوحي حقا وردت العلم واليقين العلم مر معنا في حديث عثمان العلم واليقين قال اليقين المخالف للشك لورد في حديث ابي هريرة هذا غير شاك. هم غير شاك - 00:56:13

العلم واليقين والقبول والانقياد فادري ما اقول فالصدق هاي خمسة والاخلاص ستة والمحبة سبعة وفقك الله لما احبه وحديث ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير المقصود بالمسير هو الغزوة مسير الى غزوة - 00:56:35

تبوك قال فنفتت ازواج القوم. نفتت بالدال المهملة نفتت بمعنى انتهت انتهت واما نفتت بالذال المعجمة فمعناها خرقت فنفتت يعني انتهت ازواج القوم والازواج جمع زود وهو ما يتزود به المسافر ليأكله في الطريق - 00:57:02

ما يتزود به المسافر من الطعام ليأكله في الطريق قال حتى هم بنحر بعض حمائلهم والحماية الجمع حميلة وهي البهايم التي يحملون عليها قال فقال عمر يا رسول الله لو جمعت ما بقي من ازواج القوم - 00:57:34

فدعوت الله عليه وهذا من فضائل مشهورة عمر رضي الله عنه فضله على الصحابة ابقى لهم على اموالهم بان طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو لهم. قال ففعل فجازوا البر ببره - 00:57:57

البر المعروف الحنطة ولا لأ؟ الحنطة التي نضع منها الخبز وذو التمر بتمره وآ قال وقال مجاهد وآ وهنا ليس فيه ذكر مجاهد وذو النوات بنواه يعني فيه دلالة على ان الحديث جاء ايضا من طريق مجاهد - 00:58:18

قال وذو النواتب نواه. يعني الصحابة كانوا ياكلون التمر ما يرمون النوى يجمعون النواة ليش يجمعونه لهدفه انهم اذا احتاجوا اليه يمصونه وذلك يشغل تشغل المعدة هذا المص يشغل المعدة عن القول باني جاية صار مثل العلك - [00:58:54](#)

ويستفيدون من المواد الموجودة في النواة يستفيدون منه فاذا لم يكن هم محتاجين اليها فيطعمونها ويعلفونها دوابهم فما كانوا يرمون النوى ومن هنا كره بعض العلماء رمي النواة لهذا الغرض - [00:59:24](#)

والا الانسان اذا ما احتاجه يجوز رميه قال وذو النواتبي نواه قلت وما كانوا يصنعون بالنوى القائل هو ابو صالح يستفسر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كانوا يمصونه ويشربونه يشربون عليه الماء - [00:59:42](#)

قال فدعا لي حتى ملأ القوم ازودتهم الاجودة يعني الاوعية التي كان فيها الزاد ملأ كل واحد عبي اللي معه الكيس اللي معه الشوال اللي معه النطع ايا كان فقال عند ذلك اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله - [01:00:03](#)

قد يقول قائل النبي صلى الله عليه وسلم يعلم انه لا اله الا الله وانه رسوله فلماذا يكرر؟ نقول في دلالة على استحباب تكرار الشهادة عند تجدد الدالة ها ابو عمر - [01:00:31](#)

في دلالة في قوله اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله في دلالة على استحباب تكرار الشهادة عند التجدد الأدلة لان الدليل جديد تجلى للناس فشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه لربه بالالوهية ولنفسه بالرسالة - [01:00:48](#)

ومن هنا لما يمر علينا حديث ان ان عمر قال لا اله الا الله واشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله ظن بعض الجهلة والسفهاء ان هذا شك من عمر لانهم ما يفهموا هذا تجديد - [01:01:14](#)

من عمر كلمة التوحيد وكلمة الرسالة لتجدد الدالة تجدد الدالة قال لا يلقي الله بهما عبد غير غير شاك فيهما الا دخل الجنة وفي قوله غير شاك فيهما دلالة على وجوب الشهادتين معا - [01:01:35](#)

لا يغني احدهما عن الاخر فلو قال الرجل اشهد ان محمدا رسول الله وعبد الولي وعبد القبر لم ينتفع ولو قال لك اشهد ان لا اله الا الله ولم يتبع رسول الله ولا اقر له بالرسالة لم ينتفع - [01:02:02](#)

والعجب من بعض الناس انهم انه انهم مجمعون على ان من لم يقر بشهادة الرسالة فانه يكفر ثم تراه يقع في التناقض ولا يكفر من وقع في الكفریات والشركیات الظاهرة - [01:02:23](#)

بمجرد تلفظه بلا اله الا الله. طيب اليهودي يتلفظ بلا اله الا الله لذلك هذه مسألة عظيمة. ثم ورد رحمه الله تعالى هذا الحديث من طريق اخر وفيه الرجال منسوبون. قال جميعا عن ابي معاوية وهو محمد ابن خازم بالميم - [01:02:47](#)

والخاء المعجمة محمد ابن خازم الظريب قال ابو كريب حدثنا ابو معاوية عن الاعمش يعني فرق بين ابي كريب وبين سهل ان سهل قال عنه ابو كريب قال حدثنا شوفوا دقة الامام مسلم - [01:03:09](#)

عن الاعماش سليمان ابن مهران الكاهلي سليمان ابن مهران الكاهن عن ابي صالح وهو ذكوان السماء مرة في الاسناد السابق وهذا عن ابي صالح ذكوان السمان راوية ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [01:03:29](#)

عن ابي هريرة او عن ابي سعيد طبعا ابو صالح ما يشك عن من حدث بهذا الحل وانما قال ابو معاوية شك الاعمش او ان القائل شك الاعمش هو الامام مسلم - [01:03:48](#)

فيه دلالة على دقة ضبط هذه الاحاديث عند المحدثين يفهمها النقاد ثم ذكر الحديث بمثل الحديث السابق وفيه قوله فدعا بنطع النطع آآ هي البساط الذي يكون من الجلد البساط الذي يكون من الجلد - [01:04:04](#)

قال فجعل الرجل يجيء بكف ذرة فيه دلالة على انهم كانوا ايضا يستخدمون الذرة في الاكل قال من جيل اخر بكف تمر يجيء الاخر بكسرة الى اخره حتى اجتمع نطع من ذلك شيء يسير يعني حتى بعد ما جمعوا كل اللي مع الجيش - [01:04:36](#)

كان شي يسير على النقاط قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه بالبركة. ثم قال خذوا في اوعيتكم. يعني عبوا ازويدتكم فاخذوا في اوعيتهم حتى ما تركوا في العسكري وعاء الا ملأوه - [01:05:02](#)

من منكم يعلم كم عدد الصحابة الذين كانوا في غزوة تبوك عدد الصحابة الذين كانوا في غزوة تبوك عد عشرة الاف تقريبا يعني هذا

العدد العظيم كلهم معهم هذا الوعاء - 01:05:25

ولو قلنا لو كان عددهم على بعض ما في كتب السير والتاريخ لو كان عددهم خمسة الاف او ثلاثة الاف كيف طعام على نطا يكفي

الالف شخص لا مو يكفيهم ويشبعون بل وازودتهم - 01:05:50

ممتلاً واجودة تمتل لذلك لما يجيك ها هذي من الفروقات العظيمة البينة الجلية بين آآ النبي الصادق والدعي الكاذب اذا جاء دعي

كاذب وقال عندي معجزات ايش معجزتك قالها اطلع الطاقية اطلع لك حمامة - 01:06:10

قول له خلاص عطني الحمامة هذي ها بوزع على كل واحد منا حمامة لو كنت صادقا بس هني راح يقف حمار الحكيم تونة ما يعرف

يتكلم لان هذا كذب سحر - 01:06:37

ودجل خداع شايل معاه حمامة بطريقة معينة يخفيها ويضرها لك وانت تصدق لكن الصدق الفرق العظيم القبي عصاك فلما رأى تهتز

كانها جان آآ الق ما في يمينك تلقف ما صنعوا - 01:06:54

فلما القى موسى عصاه فاذا هي تلقف ما يافكون سحرة يعرفون ان عملهم دجل وكذب وسحر اجن فمباشرة القوا ساجدين قال فاكلوا

حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال رسول الله اشهد ان لا اله الا الله واني رسولك - 01:07:14

يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة يعني فيحجب عن الجنة نفهم على نفس المفهومين السابقين. الحاليين فيحجب عن

الجنة ابتداء ان كان من السابقين والمحسنين او فيحجب عن الجنة يعني انتهاء ما دام من الموحدين - 01:07:41

نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا داود ابن رشيد قال حدثنا الوليد يعني ابن مسلم عن ابن جابر قال حدثني عمير ابن هاني قال حدثني

جنادة ابي امية قال حدثنا عبادة ابن ابن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا

شريك له وان محمد - 01:08:04

غدا عبده ورسوله ان عيسى عبد الله وابن امته. وكلمته القاها الى مريم وروح منه. وان الجنة حق وان نار حق ادخله الله ادخله الله

من اي ابواب الجنة الثمانية شاء. وحدثني احمد ابن ابراهيم - 01:08:27

الدورقي قال حدثنا مبشر بنو اسماعيل عن الازاعي عن عمير بن هاني في هذا الاسناد بمثله غير انه قال ادخله الله على ما كان من

عمل ولم يذكر من اي ابواب الجنة الثمانية شاء - 01:08:47

نعم اللي بعده قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن عجلان عن محمد بن يحيى ابن ابن حبان عن ابن عن ابن محيريز عن

الصابحي عن عبادة ابن الصامت انه قال دخلت عليه وهو في الموت فبكيت فقال مهلا - 01:09:05

تبكي فوالله لئن سفدت لاشهدن لك ولئن شفعت لاشفعن لك ولئن استطعت ولو استطعت لانفعنك ثم قال والله ما من حديث سمعته

من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم فيه خير الا حدثتكموه الا حديثا واحدا وسوف احدثكم - 01:09:25

اليوم وقد احيط بنفسي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه

النار. اورد المصنف رحمه الله حديث عبادة ابن الصامت رضي الله تعالى عنه. بعدة اسانيد قال قال رسول الله صلى الله عليه - 01:09:45

وسلم من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك. هذا الحديث علاقته بالاحاديث السابقة من اي جهة؟ من جهة ان هذه الشهادة لها

ظماين اذا لم تكن موجودة - 01:10:05

فهذه الشهادة لا تنفع فلو قال الرجل اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله لكن كذب بنبوة عيسى ما ينتفع لو قال اشهد ان لا اله

الا الله وسجد للصنم ما ينتفع - 01:10:23

لو قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله واشهد ان عيسى عبد الله ورسوله. لكن اشهد ان الجنة ها غير موجودة. لا

يوجد ثواب وعقاب. لا يوجد اخرة. اذا هذا هو مقصود بنراد هذا الحديث ان هذه الشهادة - 01:10:38

ظماين لا مقتضيات لها لوازم لابد منها كلها لحصول ايش؟ للحصول على طائلها على فضائل كلمة التوحيد للحصول على ثمرات

كلمة التوحيد هذه قضية مهمة لابد ان ننتبه لها - 01:10:58

فضائل التوحيد ثمرات التوحيد لا تنال الا بهذه الشروط وبهذه المقتضيات بهذه اللوازم وقوله وان عيسى عبد الله وابن امته وكلمته

القها الى مريم وروح به عبد الله فلا يعبد ما دام هو عبد الله فلا يعبد - 01:11:21

وابن امته يعني انه بريء مما تزعمه اليهود في حقه فان الله خلقه بلا اب وكلمته القاها الى مريم. كلمته الكلمة مضاف مصدر الكلمة مصدر مضاف والمصدر المضاف يأتي بمعنى مفعوله. يأتي بمعنى مفعوله - 01:11:47

ما هي الكلمة التي القاها الله عز وجل الى مريم؟ كن اذا هذا تفسير الكلمة بالفعل لان قوله كن فعلا قولي والكلمة مصدر يأتي بمعنى اسم مفعوله فمعناه انه مكون كلمة الله - 01:12:15

مكون بكلمة الله لان الله قال كن فكان عيسى اذا المصدر مضاف افاد الامر ان هناك قول لله كن وهناك مقول القول او كان هناك مقتضى القول وهو كونه مكونا - 01:12:40

فان قال قائل فما الفرق بين كون عيسى كلمة الله؟ لانه كان بقوله كن وبين خلق الله للسموات والارض وقوله لها كن يقول فرق ان الله جل وعلا لما اخبر عن خلق السماوات والارض - 01:12:59

اخبّر انه خلقها وبنائها على اسباب يعني مو بمجرد قوله كن فكانت كل المخلوقات اذا كن هذه خاصية انما امره اذا واضح يقول له كن خاصية واما خلقه وايجاده بعض الاشياء وترتيبها على الاسباب هذه - 01:13:20

ليست فيها خاصية كن وهذه هي من الفروقات فانا وانت كلنا مخلوقون لله عز وجل لكن لكتنا مخلوقون ليس بقوله كن مخلوقون بالاسباب التي اوجدها الرب تبارك وتعالى الرحم المني النطفة البويضة الغذاء الاكل الى اخره. اما عيسى بدون من كن فكان -

01:13:47

هذا معنى كلمته القاها الى مريم ومعنى القاها الى مريم اي ان الله سبحانه اي ان الله سبحانه وتعالى امر جبريل في درعي فتحة آآ ثوب آآ مريم فنزل بامر الله جل وعلا - 01:14:20

وروح جبريل الى الرحم فتكون عيسى عليه السلام هذا بفعل الرب تبارك وتعالى وجبريل انما هو ناقل فهو نقل فنفخنا فيه من روحنا. نقل الروح بهذه الطريقة كما ان ملك الموكل بالرحم ينقل الروح ويضع الروح في - 01:14:44

المضغة لا فرق انت لا ترى الملك كيف اوصل الروح في المضغة فلا ينبغي للانسان يشتهه عليه الامر قال وان الجنة حق ومعنى حق اي ثابت وجودة وكائن دخوله وان النار حق تؤمن بوجودها وتؤمن بان هناك من سيدخلها - 01:15:13

ادخله الله من اي ابواب الجنة الثمانية شاء طبعاً المقصود بهذا التعميم ادخله الله من اي ابواب الجنة الثمانية شاء فيه دلالة على ان مقتضيات كلمة التوحيد كلما كثرت في قلب العبد - 01:15:47

ولوازمها كلما استحق العبد الاكرام الاكثر تريد ان تكون مكرماً عند الله اكثر اوجد مقتضيات كلمة التوحيد لوازم كلمة التوحيد من العبادة والطاعة والاقرار والاذعان والعلم والقبول والمحبة فتتال الاكرام - 01:16:11

هذا حديث عبادة ابن الصامت. في الاسناد اللي بعده قال غير انه قال يعني عن عمير ابن هاني غير انه قال يعني عمير ابن هاني هو الذي قال ادخله الله الجنة على ما كان من عمل ولم يذكر من اي ابواب الجنة الثمانية شاء - 01:16:37

اذا فيه دلالة بين رواية احمد ابن ابراهيم الدورقي وبين رواية داود ابن رشيد ادخله الله الجنة على ما كان من عمل ومعنى قوله على ما كان من عمل. اي على ما سبق منه من عمل فيكون درجته في الجنة - 01:16:59

هذا احد التفسيرين على ما كان من عمل لاحظوا ان دخول الجنة سببه كلمة التوحيد الدرجات في الجنة سببه العمل الذي قدمته نضرب مثال الى عهد قريب لا ادري الان مطبق او لا - 01:17:21

كان لا احد يستطيع ان يدخل بعض الاماكن الا بشهادة تطعيم طيب تروح البنك عشان تبني تدخل لازم تطلع لهم شهادة التطعيم. طلعت لهم شهادة التطعيم حطوا عليه الباركود دخولك. طيب لما دخولك هناك - 01:17:46

وين يحطونك ويعاملونك وين؟ ينظرون اليك انت من اي الفئات اذا كنت الفئة الفي اي بي تعاملك غير الفئة العادية تعمرك غير. شنو بطاقتك؟ لاحظتم الان اذا كلمة التوحيد سبب لدخول الجنة. الاعمال الصالحة - 01:18:04

انما هي لدرجات الناس. ارصدة الناس في الجنة هذا احد التفسيرين على ما كان من عمل والتفسير الاخر ادخله الله الجنة على ما كان

من عمل اي على ما بدر منه من عمل سيء - 01:18:27

فانه لا بد ان يكون مآله الى الجنة لانهم واحد هذا المقصود يعني من ايا كان عمله فيجازى لكن مآله الى الجنة فيكون موافقا لحديث عثمان دخل الجنة وفي حديث ابي هريرة قال الا دخل الجنة - 01:18:46

واورده ايضا من طريق الصنابحي عن عبادة ابن الصامد وفيه قصة وهو ان الصنابحي دخل على عبادة ابن الصامت في مرض موته فلما رآه في الموت فهم انه اللحظات الاخيرة في حياته بكى - 01:19:09

الصلاة بعيبك فقال مهلا القائل هو عبادة ابن الصامت لم تبكي ليش انت جزع ما الذي جزعك تخشى ان يفارقك او تخشى علي ان كنت تخشى عليه فلا تخشى فلي من الاسلام السابقة والصحة ما يدعوك انك ما تجزع - 01:19:29

وانك تريخ بالك لاني سارتاح من عناء الدنيا طيب انت تجزع لاني افارقك فاعطاها كلمات اعطاه كلمات تسليه قال له فوالله لنن استشهدت لاشهدن لك اي لان كنت من الشهداء يوم القيامة لاشهدن لك - 01:19:54

ولئن شفعت ان كنت من الشفعاء لاشفعن لك ما راح انساك وان استطعت لانفعنك هذا فيه دلالة على جواز الوعد الديني في الخير في الآخرة يجوز انك تقول حق انسان ها ان شاء الله اذا دخلت الجنة والله راح ازورك ما في بأس - 01:20:19

شاللي يمنع ان قلت والله ان جعلني الله عز وجل من الشهداء يوم القيامة لاشهدن لك فاذا كان يستحق اذا شهدت الزور في الدنيا ما راح تكون من الشهداء يوم القيامة انتبه مو كل واحد يجيب له يشدد يقول حاضر غلط هذا معناه - 01:20:41

لن تكون من الشهداء لا بد ان تكون شاهدا بالحق عبادة ابن الصامت رضي الله عنه عرف مقدرة الصنابحين فشهد له مو حبة ولا مجاملة. المحابة اهل المحابة للمجاملة لا يكونوا شهداء شفعاء يوم القيامة - 01:21:00

هاي قضايا مهمة ترى اذكر ان احد مشايخنا جاءه شخص قال له يا شيخ آ اذا مت لا تنساني من شفاعتك يوم القيامة قال الشيخ وانا رقيب على عملك عشان اشهد لك - 01:21:20

كان لابس يشهد لي بالتوحيد قال ايه هذي ما في مشكلة هذي ما هي مشكلة الاشياء الاكياء لاني اعلم انك مسلم ففرق بين الانسان كونه يشهد او لا لكن فيه دلالة على جواز الوعود الآخروية - 01:21:38

التي تكون بين المسلمين وبين المؤمنين هذا امر جائز مباح قال ثم قال والله ما من حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليكم فيه خير الا حدثكم فيه دلالة كما قال البخاري رحمه الله على في كتاب العلم باب ما يروى من جواز كتم - 01:21:52

بعض العلم اذا في دلالة على الجواز كتم بعض العلم خشية الا يفهمه الناس فعبادة رضي الله عنه كتم هذا الحديث لماذا كتمه؟ خشية ان يفهم الناس منه فهما خاطئا - 01:22:15

ثم قال وسوف احدثكموه اليوم اليوم بمعنى اللحظة الان. وقد احيط بنفسي يعني خاف انه يموت وما يحدث بهذا الحديث بدلالة على حرص الصحابة على ايصال العلم للغير فيه دلالة على حرص الصحابة على ايصال العلم للغير. كل ما رأيت انسان بحاجة الى حديث حدثه - 01:22:34

ابري ذمتك معذرة الى ربهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار هنا فيه دلالة على كلمة ايش - 01:23:01

شهد وكلمة شهد هي هي في نفسها دالة على شروط لا اله الا الله. لان الشهادة لا تكون الا بعلم يقين اخلاص حب صدق قبول وانقياد الى اخره اه اما رجال الاسناد اسناد حديث عبادة - 01:23:20

الاول قال حدثني الوليد عن ابن مسلم يعني ابن مسلم هو اما من الامام مسلم او من الراوي ابو اسحاق وهو الوليد ابن مسلم الدمشقي ابو العباس قال عن ابن جابر - 01:23:43

وهو عبدالرحمن ابن يزيد عبدالرحمن ابن يزيد ابن جابر الازدي الدمشقي والاسناد اللي بعده اللي مو منسوب الازاعي وهو ابو عمرو عبدالرحمن بن عمرو الازاعي امام الشام ابو عمرو عبدالرحمن ابن عمرو الازاعي امام الشام - 01:24:00

والاسناد اللي بعده كلهم منسوبون لا ليث ليث ابن سعد المصري عن ابن عجلان محمد ابن عجلان المدني عن ابن محيريز وهو عبد الله



بن محيريز المكي عبدالله بن محيريز - [01:24:34](#)

المكي عن السناحي عبدالرحمن بن عسيلة ابن عسل ابن عساف ما شاء الله اسم حلو هذا عبدالرحمن بن عسيل بن عسل بن عساف  
كله عسل عشان تشذي شفع له ها حلاوة ايمان اللي عنده - [01:24:57](#)

اثر الاسماء على الانسان عبد الرحمن ابنه عسيلة بن عسل بن عسال المرادي الصناحي عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه احد  
النقباء المشهورون من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم - [01:25:17](#)

نكتفي بهذا القدر وآآ اه ان شاء الله الملتقى في لقاء اخر وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين واياك ام للجمعة  
القادمة لا يوجد درس. نعتذر منكم - [01:25:34](#)

ناويين العمرة ان شاء الله اللي بيعتمر احنا من يوم الاربعاء القادم نوقف جميع الدروس. اللي بيبي يعتمر يعتمر عندكم اسئلة في ما  
سبق ابو طالب ادرك الاسلام ولم يسلم - [01:25:58](#)

وابو لهب ادرك الاسلام ولم يسلم من اعمام النبي صلى الله عليه وسلم اثنان واسلم اثنان حمزة والعباس حمزة قديم الاسلام والعباس  
متأخر الاسلام نعم السبعة يقولون انهم ما ادركوا الاسلام - [01:26:19](#)

نعم نعم بعض الناس لا اللي يقول ان ابو طالب اسلم ما هو جاي الي يقول ابو طالب اسلم هذا جاهل مركب موجه اللي يقول ابو  
طالب اسلم الجهة المركب - [01:26:45](#)

يغالط يعني هو الاحاديث واضحة ما في كتاب في كتب الحديث الا وفي هذا الحديث البخاري ومسلم داوود ترمذي نسائي ما في  
كتاب من كتب التفسير عند هذه الاية الا ويذكرون هذا الحديث - [01:27:04](#)

عرفتوا كيف اه لذلك هؤلاء يمشون بالعاطفة مشكلة الناس في العاطفة اتباع هوى نعم هذه القضية الثانية ولدي النبي صلى الله عليه  
وسلم قضية خلافية عرفت يعني يختلف الامر لان النصوص اللي فيها - [01:27:19](#)

يعني ضعفه لكن لا نحن لا نشك ان والدي النبي صلى الله عليه وسلم يدرك الاسلام. وانه ما ماتا قبل الاسلام فكيف يقال انهما اسلما  
هذا عجيب والله هذا عجيب يقال انه ما اسلم على طريقة السيوطي انه يقول له ان الله احياهما - [01:27:40](#)

ثم اسلم طيب وين هذا الحديث هذا حديث موضوع حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا الله واحيا الله له والديه واسلما حديث  
موضوع موضوع وليس الله سبحانه وتعالى يذكر لنا في القرآن قصة نوح مع ابنه - [01:27:58](#)

حتى لازم نتعلق بالانساب قصة ابراهيم مع ابيه حتى لا نتعلق بالانساب هي مو قضية نسب قضية بيننا وبين الله ما هي قضية نسب  
قضية بيننا وبين الله سبب من اتى بالسبب - [01:28:19](#)

نال العجب ومن انقطع عن السبب رأى العجب من عذاب الله عز وجل اعادنا الله واياكم من ذلك نعم تفضل كخامر اذا علمت يقينا انه  
مات على الكفر فنعم اذا مات - [01:28:36](#)

يعني مثلا انت جيت عند الزعزعة قلت له يا فلان قل لا اله الا الله قال لا انا نصراني انا يهود فيجوز ان تشهد بعينه على عينه انه كافر  
اما اذا لم تشهد ذلك - [01:28:59](#)

قالوا فلان من الكفار مات تقول الكفار في النار واضح؟ طيب فلان يقول والله ما شهدت وفاة ها نعم لا يجوز حب الكافر نهائيا حبا  
دينيا ايا كان وصفه واضح - [01:29:13](#)

اما حب الكافر لامر دينوي او لامر طبعي فيجوز ايا كان وصفه. خلاص لا اي نعم يجوز نعم تفضل يا ابو عمر الاعلام يعني كل شيء له  
له شيء معين عند الكرب تقول الله والله ربي لا اشرك به شيء - [01:29:40](#)

عند الامر العجب تقول الله اكبر عند امر يدل التعظيم تقول سبحان الله عند المصيبة تقول الحمد لله على كل حال ها عند النعمة تقول  
الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات - [01:30:45](#)

حزبك امر تفرع الى الصلاة فكل شيء له امر ما ندخل هذا في هذا لا لا هذا ذكر هذا ذكر بارك الله فيك آآ اولاً بالنسبة لسبحان الله  
وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كل هذا ثابت - [01:31:03](#)

وقوله والله اكبر يقيسه على هذا قياسا يعني ايه انا فاهم يعني يعني هو النص الثابت سبحانه الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه  
وزنة كلماته هو يجي يقول لا اله الا الله عدد خلقه ورضا نفسه وزنته قياسا - [01:31:53](#)  
او الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قياسا دائما يقال لا قياس في العبادات اذا ادخلنا القياس في العبادات ما يبقى ذكر الا تقدر  
تغيره. اخاف بكرة يدخل الخلاء يقول بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث عدد ما خلق - [01:32:14](#)  
ما يصير بكرة اخاف يتوظا بدل ما يقول اشهد ان لا اله الا الله يقول اشهد ان لا اله الا الله الف مرة ليش طيب هذا ترى ما تغيير  
العبادات - [01:32:30](#)  
من اين يأتي؟ من جهتين لا ثالث لهم اما من جهة البدعة واما من جهة الجهل ايا كان ذكر المطلق اذكروا الله بالذكر المطلق الوارد عن  
النبي صلى الله عليه وسلم - [01:32:43](#)  
ليش تزود دين النبي محمد اخباره صح سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [01:32:58](#)